الثورة ALTHAWRAH
Sunday : 23 Rajab 1434 > 2 June > Issue No. 17727

الصبري يتحدث لـ "الثورة" :

بدأت أكل الزجاج وعمري سبع سنوات

الأطباء أدهشتهم حالتي الصحية السليمة ولم يجدوا تفسيرا علميا لحالتي

■ أتمنى الحصول على فرصة عمل لمواجهة أعباء الحياة أنا وأسرتي

يصفه البعض بالساحر والبعض الآخر ترتسم على محياهم علامات الاستغراب عند مشاهدته وهو يأكل الزجاج..

عبدالله محمد علي الصبري في الـ40 من العمر يعيش على أكل الزجاج منذ كان في السابعة من عمره يعتبر الزجاج والمسامير أكلته المفضلة لا يستطيع تركهما مهما حصل..

ويتحدث الصبري في هذا اللقاء عن مواقف غريبة واجهها في حياته بسبب أكل الزجاج ولا يخفي آكل الزجاج همومه ومعاناته ولهثه وراء لقمة العيش.. بعد أن مل الكيس من حمل الزجاج وجسمه من اعتداءات مرافقي المسئولين، وقدميه من البحث عن قطع الزجاج له ولقمة العيش لأولاده، أتى إلى الصحيفة وللمرة الثانية، لينثر همومه ومعاناته، وليرسل من خلالها مناشدة إلى رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، مفادها أن يلتفتوا إليه ويسمعوا معاناته..

أسئلة عديدة طرحناها على عبدالله الصبري آكل الزجاج وفيما يلي إجاباته..

لقاء/ عبد الواسع الحمدي. وائل شرحة

في البداية تحدث آكل الزجاج عبد الله محمد علي الصبري من أبناء مديرية صبر محافظة تعز عن بداية مسيرته في تناول وجبته المفضلة (الزجاج) بقوله "كانت البداية في السنة السابعة من عمري، كنت ألعب وأمرح مع الأطفال، أكل التراب وما يحتوي من مخلفات الزجاج وكنت أتناول الزجاج بعد أن أقوم بعملية تكسيره حتى يصبح مثل حبوب السكر، وحين كبرت تناولته (قطع وأوصال)، وبعد أن بلغت الثانية عشرة من عمري أصريت وغامرت بأكل المسامير الصغيرة لم أتضرر منها والى اليوم وأنا أكلها".

شعور يرافق المرء عند قيامه بأول خطوة تجاه عملية صعبة قد تودي بحياته، إلشعور الذي انتاب آكل الزجاج في الصغر كان خالياً من الخوف والقلق وحتى الاستغراب، بينما كان في الكبر عكس ذلك، إذا شعر بأن تناوله وجبات "الزجاج والمسامير" جعلته منفرداً بين العالم، وهذا يدل على أن الله ميزه واختصه بموهبة لم يستطع أن يحظى بها شخص غيره.

في الوقت الذي كان شعور الأخ عبدالله محمد طبيعياً، شعرت أسرته بالقلق والخوف على ما يتناوله، وعن أسرته فقد قال: "من الطبيعي أن ينتاب الأسرة خوفاً وقلقاً على أفرادها، إذ جعلني خوف أسرتي وقلقهم عليّ أفر هاربا من بين أيديهم وأتناول وجباتي سراً منهم ومن كل أطفال الحي".

وأضاف: "الخوف والقلق الذي انتاب أسرتي انتهى عندما أصر والديّ على اصطحابي إلى المستشفى الجمهوري بتعز، ليعرض حالتي على الأطباء والمختصين الذين اندهشو في ذلك الوقت من حالتي ومن صحة جهازي الهضمي، وليعلنوا للجميع بأن هذه الحالة موهبة أنعم الله بها عليّ".

ويقدر ما يشتهي المرء لقطعة لحم برفقة دوستة من الأرز، يشتهي آكل الزجاج لقطع صغيرة من الزجاج بالإضافة إلى الأرز الصافي، وقطع من البطاط، منذ أن تزوج آكل الزجاج يتناول الزجاج بمفرده في إحدى غرف بيته المتواضع، الذي يعاني من سداد إيجاره شهرياً، لا يراه سوى صوت زوجتيه اللتين ترتفع ضحكاتهن حينما يشاهدنه يأكل وجباته المفضلة، تناوله للزجاج لا يدل على شيء سوى خوفه على أطفاله الأربعة حتى لا يرونه وهو يتناول للزجاج.

وعن المعاناة والمشاكل التي ما زالت تواجهه في حياته يقول: "أعاني من الكثير من المشاكل أهمها الوضع الاقتصادي، إذ لا أستطيع أن أحصل على قيمة قطعة

■ أكل زجاج السيارات الحديثة من أحب الوجبات إلى قلبي

الزجاج التي احتاجها يومياً، إلا من إحدى محلات الزجاج المتواجدة بشارع هائل بصنعاء، لأن صاحبه يسكن داخله إنسان ضميره لا يزال حياً، وكذلك صعوبة حصولي على ما يؤمن العيش الكريم لأسرتي، لا جهد لي على القيام بعمل ما، وذلك بعد إصابتي بانزلاق في العمود الفقري، والذي سبب لي مشاكل عديدة، بالاضافة إلى وصفي بالساحر من قبل بعض من شاهدني حين أتناول الزجاج، وهذا الحزن والأسى يكوي قلبي على موهبتي، وهناك مشاكل عديدة وكثيرة لا تقوى صحيفتكم على ذكرها".

بداية ظهوري إعلامياً

عبدالله محمد لا يخلو مشوار حياته من المواقف الغريبة والمأساوية، حيث تحدث عن أكثر مواقفه مع فارس الإعلام اليمني المرحوم يحيى علاو بقوله: "استيقظة من النوم الساعة العاشرة صباحاً في إحدى لوكندات أمانة العاصمة صنعاء وتحديداً بمنطقة حزيز، لم استيقظ ذلك الوقت من تلقاء نفسي بل من الصوت الذي ارتفع بالشارع والناتج عن تصادم سيارتين من نوع هايلكس، وكان يتواجد في ذلك الوقت المرحوم يحيى علاو الذي كان توقف للبحث عن إجابة لسؤال برنامجه الرمضاني الشهير فرسان الميدان، فأسرعت نحو الحادث الذي خلف الكثير من الضحايا البشرية والمادية، في الوقت الذي كان فيه المرحوم يحيى علاو ومن حوله من المواطنين ينتشلون الضحايا من داخل السيارات المحطمة نتيجة الحادث، في ذلك الوقت كنت انتشل زجاج السيارة المبعثر على الأرض، وبقدر ما كان الجميع حزين من هول الحادث، كنت سعيداً جداً لحصولي على قطع الزجاج وإذا بالمرحوم يحيى علاو يقول لي أنا انشلت المصابين وأنت تجمع الزجاج، ليكتشف في ذلك الوقت أنني آكل الزجاج، عندما سألني عن عدم مساعدتي له ومن معه بانتشال الجرحى، لم يكن أمام فارس الإعلام سوى اصطحابي إلى استوديو القناة وبث للعالم موهبتي بعد أن انفردت صحيفة الثورة بنشرها مقابلة معي حينها".

وعن أهم الشخصيات التي قابلها آكل الزجاج يقول: "قابلت الشيخ سلطان البركاني عضو مجلس النواب، ويحيى الراعي، لكنهما خذلاني ولم يساعداني، وقابلت علي محسن الأحمر دون أن أعرف أنه شقيق الرئيس السابق، فساعدني بمائة الف ريال، والتقيت بالفنان فؤاد الكبسي وساعدني بمبلغ بسيط وفر هارباً بعد أن شاهدني آكل زجاج المشط الخاص به على سيارته، وجمعني أحد أعراس أسرة المرحوم الحاج هائل سعيد بالأستاذ عبدالواسع هائل سعيد في وقت تناول وجبة الغداء، إذ كان الجميع يتناول أشهى المأكولات، وأنا أتناول أفضل وألذ وجبة (الزجاج) إلى معدتي.. وهذا بث الكثير من علامة الاستفهام لدى الحاضرين فأعطاني الحاج عبدالواسع هائل سعيد مبلغاً مالياً وما زال الحاج عبدالواسع هائل يدعمني بين الحين والآخر".

نهاية حديثة وجه آكل الزجاج رسالة للأطفال بعدم تناول الزجاج، وناشد رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي والحكومة بالنظر إلى حالته ومد يد العون له بإيجاد وظيفية له لإعالة أسرته أو تحديد راتب شهري له من قبل الحكومة، ليضمن لنفسه ولأسرته العيش الكريم.

صالح مقلم

كان يحتجزهم 18 مهرباً:

136 نازحاً من القرن الأفريقي بينهم 15 امرأة عبر محافظة الحديدة

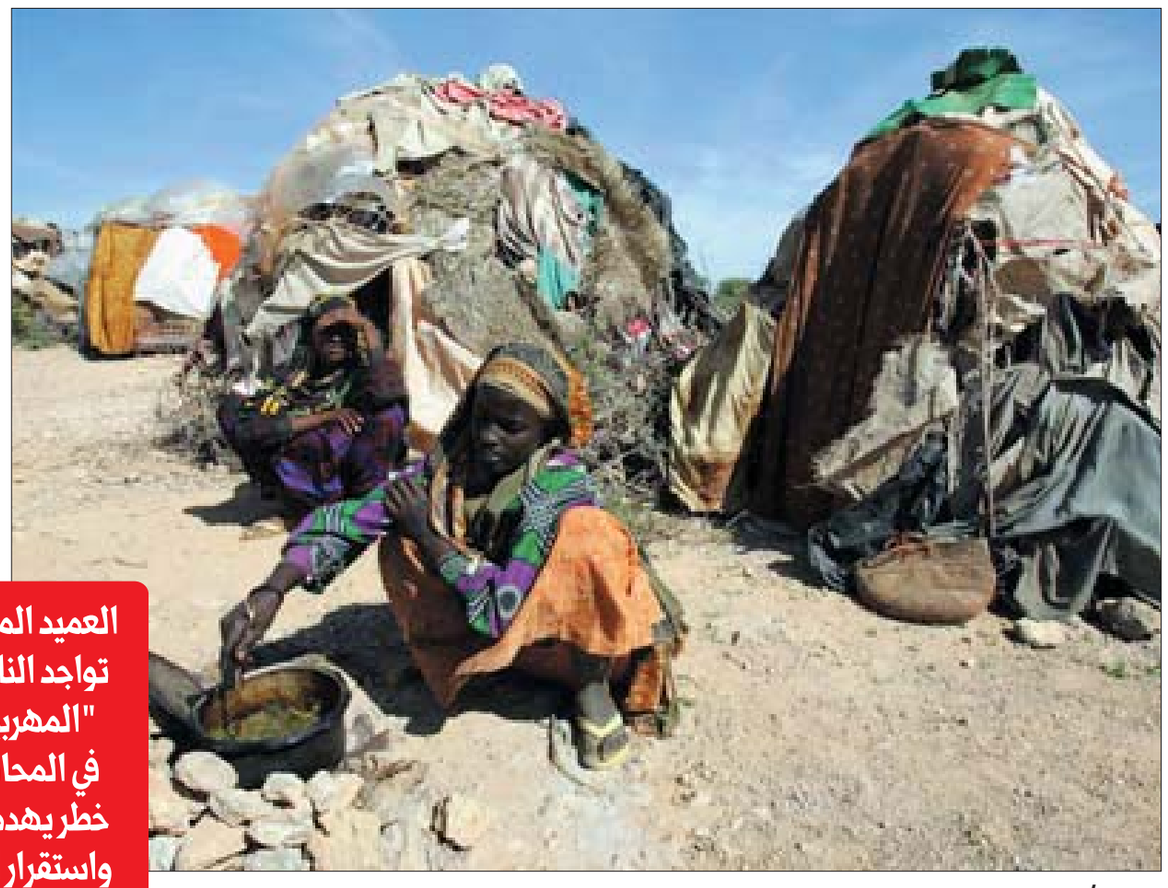

العميد المقالح: تواجد النازحين "المهربين" في المحافظة خطر يهدد أمن واستقرار البلاد

تقرير / قضايا وناس

بلغ عدد النازحين من القرن الإفريقي عبر محافظة الحديدة من بداية شهر نوفمبر من العام الماضي وحتى نهاية الشهر الفائت 136 نازحاً بينهم 15 امراة.

وكشف تقرير صادر عن أمن محافظة الحديدة أن أفراد الأمن بالمحافظة عثروا على النازحين وهم بحوزة عدد من المهربين والبالغ عددهم 18 مهرباً، ضبط منهم 13 مهرباً، فيما لا يزال خمسة فارين من وجه العدالة.. مبيناً التقرير أن الأجهزة الأمنية مستمرة في ملاحقة الفارين بغرض القبض عليهم وإحالتهم إلى إدارة البحث الجنائي للتحقيق معهم وإحالتهم إلى القضاء.

وذكر التقرير الذي حصلت " الثورة " على نسخة منه أن أكثر المديريات التي تم فيها العثور على الأفارقة من قبل رجال الأمن هم في مديرية الزهرة، إذ تم العثور فيها على 96 نازحاً أفريقياً نهاية شهر مارس من العام الجاري بينهم 15 امراة، تليها مديرية الزيدية حيث ضبط فيها 20 نازحاً في منتصف الشهر الفائت، وآخرون في مديريتي الجراحي وحيس..

من جانبه أكد مدير أمن محافظة الحديدية العميد/ محمد المقالح أن ارتفاع نسبة البطالة والفقر الناتجة عن الصراعات التي تشهدها بلادهم سببت في نزوحهم إلى الدول الأخرى ومنها بلادنا، منوهاً بأن الكثير من النازحين يتعرضون للاضطهاد والابتزاز بالإضافة إلى ارتكاب جرائم إنسانية من قبل بعض المهربين الذين يستقدمونهم إلى أحواش خاصة بهم.

واعتبر المقالح اليمن خطاً مرورياً للنازحين من الأفارقة إلى المملكة العربية السعودية.. مؤكداً بأن تواجدهم يمثل خطراً كبيراً على أمن واستقرار اليمن، خاصة أن البعض منهم يتم استغلالهم من قبل عناصر القاعدة والعصابات المسلحة فضلاً عن القيام بأعمال خارجة عن النظام والقانون مثل تهريب المخدرات والممنوعات.

وأرجع العميد المقالح أسباب ابتزاز المهربين للنازحين إلى انعدام ملجأ رسمي يضم كل النازحين.. لافتاً إلى أن قيادة محافظة الحديدة قامت بتوفير متطلبات إدارة شئون اللاجئين للولايات المتحدة باليمن قبل عامين والمتمثلة بقطعة أرض كي يتم بناء ملجأ لكنهم "حسب قوله" لم يفوا بعهدهم.

وأشار في نهاية حديثه إلى أن حلحلة مشاكل النازحين في بلادنا لا يقتصر على الحكومة اليمنية وحدها بل يحتاج إلى تضافر الجهود الدولية والإقليمية.

خلال تفقده القوات الخاصة:

وزير الداخلية: نحرص على سلامة الأجهزة الأمنية وعدم تركها للعبث

تفقد وزير الداخلية اللواء الدكتور عبد القادر قحطان أمس معسكر قوات الأمن الخاصة والتقى اللواء فضل القوسي قائد قوات الأمن الخاصة وأركان حرب قوات الأمن الخاصة العميد الدكتور احمد المقدشي ورئيس عمليات قوات الأمن الخاصة العميد علي قرر.

وفي الاجتماع تم مناقشة عدد من القضايا الأمنية والخاصة بتطوير وتأهيل منتسبي قوات الأمن الخاصة بالإضافة إلى نوعية الزي العسكري المقترح للقوات .

وخلال الاجتماع أكد وزير الداخلية الحرص على اختيار النوعية الملائمة والتي تتوائم مع كل الظروف الطبيعية وبما يتماشى مع المواصفات والمقاييس الآمنة بالإضافة إلى الخامة الجيدة وذلك حرصا على سلامة الأجهزة الأمنية إضافة إلى المحافظة عليها وعدم تركها للعبث.

كما قام الدكتور قحطان بجولة تفقدية شملت المرافق والعنابر الخاصة بمعسكر قوات الأمن الخاصة اطلع خلالها على التجهيزات الفنية والإدارية والاحتياجات اللازمة لها.

فريق أسس بناء الجيش والأمن يقر مناقشة تقارير مجموعاته كل على حدة

اقر فريق عمل أسس بناء الجيش والأمن في اجتماعه يوم أمس برئاسة رئيس الفريق اللواء يحيى الشامي، مناقشة التقارير النهائية لمجموعات العمل المنبثقة عن الفريق كل على حدة لتضمينها المقترحات الجوهرية قبيل الموافقة عليها .

ووافق فريق العمل على تشكيل لجنة مصغرة من قبل الفريق بعد الانتهاء من اقرار تقارير المجموعات ،لعمل التقرير النهائي الذي سيرفعه الفريق الى الجلسة العامة النصفية لمؤتمر الحوار الوطني.